السنة دي

السنة دي...

عام بحاله.. ف كأس يصُبّ

باللي ناقصُه، وبكماله

يوم بطوله...

لما يطلع ولّا ينزل

والسلالم م البداية للنهاية

وهيّ صعب

~

أم ماسكة ف توب ضناها

وقلب ميّت في الضلوع

عنكبوت يرمي خيوطه

واللي رايح...

مش هايقدر ع الرجوع

الشوارع والمناظر فيلم رعب

صعب لما الحزن يبقى...

دمعة توجع قلب أب

لما غصبًا عنه يدفن في العيال

أو تجوع

~

لما حمل الحزن يتقل

يبقى أتقل م الجبال

لما يبقى العمر أرخص م التراب

لما يرضى بريح بتخنق

ولّا يقبل الانسحاب

زي عاجز.. بس ماشى ع الحبال

لما دخنة شاردة تعمي

روح بتفطس...

أو بتغطس.. مش تِقِبّ

زي زرعة ف أرض تطلع م الشراقي

حلمه يفرح لما يعتَر في السواقي

أو يحِسّ الشمس طالعة؛

يقوم يشِبّ

~

الخوف لما يرمح ع الليالي

زي تور في المصارعة

وصوت ديابة في البراري

مش بتبكي.. لأ، بتعوي...

ف كون صغيّر، رغم وِسعه

بس ضيَّق ع الغلابة

يقطع الأحزان وفرَّق

~

واللي ماشي لو بطيء

حتى لو إنسان جريء

الطريق دا آخره موت

حلم يعتر في البواقي

من الحياة...

أرض واسعة للجبابرة

زي فك وبطن حوت

الشوراع ع المشاقي

ألف آه...

لما تقفل ولا تزنق ع الخلايق

يبقى فيها الفقر سلعة بطعم ذلَّة

يفرَّقوها ع البطايق

الهوا عمّال يقلِّب في المصايب

عدوى ماشية بسِنّ فيروس

بس حامي.. يدوس ويدهس

ع الغرايب والقرايب

لما تصحى ع العجايب

أو تحسّ ان السنة دي شهر طوبة

وامّا ييجي الليل يليِّل

وامّا يشبه خوف ف عيِّل

من ساعات البرد يهرب

وانت أصلك مش -أروبه-

انت تشبه طير بؤونة

الحر واكل منُّه راق

والرطوبة...

لما تدخل فيك سباق

تبقى فالح لما تغضب

~

الجوامع...

لما تبكي في الآدان

صوت بيوجع.. لو دقايق

والسكوت...

لما يملا في البيوت

تبقى سجنك الانفرادي

ترسم الأيام همومك

عِلو سقفك، وف حيطانك

زي يومك..

شوطة ماشية...

في اللي بِسمع، والمنادي

والسنة دي...

عَجَلَة دايسة ع الأيادي

~

الخوف...

لما يصبح فينا مارد

بندقية وطلق شارد

الوبا...

لما يبقى جنب دارك

لِصّ طالع فوق جدارك

جاي يخيِّم..

يبقى يومك يوم مضلِّم

نصُّه حي.. ونصُّه ميِّت

المدينة...

في كل زقَّة وكل حارة

دموع حزينة...

لما تنعي في الصحاب

كل حي وفيه غراب

~

السلام...

يبقى أول خطوة رايحة للخراب

واللي باقي من الحروف

سيف بيدبح ف الكلام

العزا يصبح إشارة

ف كل شارع

الشبح عمّال يطوف

والدموع تفضل حيارى

ع اللي سقطوا كالنشارة

بالألوف...

ما عادش حتَّة للأمان

ان شاء الله حتى لو مغارة

بحيطة رمل،

وسقف يحمي الناس.. تنام

السنة دي...

بَرّ أخرس.. أو أَصَمّ

بَرّ يفرس.. بَرّ ينقِط

خلّى لون الشمس دم

في النهار عمال بيسقط

الكمامة خيطان نسيجها

من الحديد...

وسجن حتى للوليد

لما يبقى الكدب صَنعة

ع القهاوي والمصاطب ..

والبشر تصبح رغاوي

فمين تعاتب؟!

لما صوتك يبقى ميّت

جوّا حلقك

~

لما تغلب غُلب أسوَد

وانت داير ع المكاتب ..

لما تصحى تلاقي زرقك

نُصُّه ضايع في الضرايب

وانت حاسس إن عمرك

كان حصان...

بس ميّت في الزرايب

كل همك...

إنه تطفي النار في دمك

انت ليه بتعيش وتحلم

أو تفكر أو هاتفهم؟!

عيش لوحدك.. جوّا جلدك

ارخي توبك...

ع اللي باقي من حياتك

وارسم الأيام بلونك

لما تفلت من سجونك

اوعى عقلك يوم يخونك

أو تفكَّر...

ممكن اكسب ولّا أخسر

السنة دي...

جرى لنا ايه؟!